

بلد الطيوب

بسطت على العقول مواضيها
وفرشت على الحمائم اياديها
تناغت العصافير الى احيائنا
زنبقة تحكي للقادمين ما فيها
طوبى لعينيك يا زهرة الانسام
تتعطر بشذى القلوب وتسقيها
هذا المقام دونكم مقفر
وتلك الهامات رافعة اعاليها
عاجزة انا بروعة الاحلام
عن وصف حروفها ومعانيها
فهذي قصائدي عطر محبة
تنثر ازهار شوق على واديها
وتلك دموع بكتها الدجى
من تاريخ عرين اكرمت حامياها
حتى بكى الشعر في وصفه
زين القلوب للحب تشدو وتحكيها

تتهافت الشموس الى خيمتها
تصبو المعرفة .. تسقي .. وترويها
كان العيون في مقلتها درة
تفيض على التاريخ .. مباحياها
لوضاعت نسمة في بارق الايام
في قصعة اُمي .. اُكيد تلاقياها
اُنامت دنياك في ظلماتها
فنور الانس على الهامات يغطيها

يادرع فارس لم يترجل
عاشق للقمر حكايات راويها
انت شلال نهر .. فيك
بنات شعري غادرت قوافيها
ومنبر زاده الخلد روعة
وهذي اشبالك للعهد راعيها
ليبيا يا ضفائر طفلة تلبس
ملء الحنين طيوباً بواديها
ليبيا يا بساتين الياسمين
ووليمة العنادل .. تبراً صحاريها

ليبيا يا شوق عاشقة .. تتمايل
خصرها شوقاً لكل نواحيها
مازلت اسمع صيحات البلابل
تغني روائع الازمان وتطريها
فالمختار منا .. وسراج العيون
تشتاق لصولاته .. مآقيها
والعشق منا .. تسمع للأفاق
مجالجة ، اكباد تغرق وينجيها
لو صاح الديك في صباحك
تشرق الشمس حبا في أقاصيها
ليبيا مشتاقة لكل بسمه لكل
حجر .. حبة رمل في حواشيها
فمهما بعدت فان روحي
تبقى لسمو حبك تشدوها

القيت في مهرجان يوم المرأة الليبية في لاهي بتاريخ ٢١-١١-٢٠٠٤